

النهاية في غريب الأثر

{ مهل } (ه) في حديث أبي بكر [ادْفِنُونِي فِي ثَوْبِيَّ هَذَيْنِ فَإِنَّمَا هُمَا لِلْمُهْلِ وَالتُّرَابِ] وَيُرْوَى [لِلْمَهْلَةِ] بضم الميم وكسرها وفتحتها وهي ثلاثتها : القَيْحُ والصَّدِيدُ الذي يَذُوبُ فيسيلُ من الجسدِ ومنه قيل للذُّحَّاسِ الذَّائِبِ : مُهْلٌ .

(ه) وفي حديث عليٍّ [إِذَا سِرْتُمْ إِلَى الْعَدُوِّ فَمَهْلًا مَهْلًا وَإِذَا وَقَعْتِ الْعَيْنُ عَلَى الْعَيْنِ فَمَهْلًا مَهْلًا] السَّاكِنُ : الرَّفْقُ والمُتَحَرِّكُ : التَّقَدُّمُ . أي إِذَا سِرْتُمْ فَتَأَنَّنُوا وَإِذَا لَقَيْتُمْ فَاحْمَلُوا . كذا قال الأزهري وغيره .

وقال الجوهريُّ : المَهْلُ بالتَّحْرِيكِ : التَّؤَدَةُ والتَّسْبِاطُ والاسمُ : المَهْلَةُ (زاد الجوهريُّ : [بالضم]) .
وفلانٌ ذو مَهْلٍ بالتحريكِ : أي ذو تَقَدُّمٍ في الخيرِ . ولا يقال في الشرِّ . يقال : مَهْلَلْتُهُ وأمهْلَلْتُهُ : أي سَكَّنْتُهُ وأخْرَرْتُهُ . ويقال : مَهْلًا للواحد والاثنين والجمعِ والمؤنَّثِ بِلِافِطٍ واحدٍ .

(ه) ومنه حديث رُقَيْدِقة [مَا يَبْدُلُغُ سَعْيُهُمْ مَهْلَهُ] أي ما يَبْدُلُغُ إِسْرَاءَهُمْ إِبْطَاءَهُ